



الذُّلُّ من الرِّحْمَةِ أَي أَلِنٌ لهما جانِبَيْكَ وفيه واضْمُؤْمٌ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ من الرِّهْبِ قال الزجاج معنى جَنَاحِكَ العَضُدُ ويقال اليدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ وجمعه أَجْنَحَةٌ وَأَجْنُجٌ حكى الأَخيرة ابن جني وقال كَسَّ رُؤُوسَ الجَنَاحِ وهو مذكَّرٌ على أَفْعُلٍ وهو من تكسير المؤنث لأنهم ذهبوا بالتأنيث إلى الرِّيشَةِ وكله راجع إلى معنى المَيْلِ لأن جَنَاحَ الإِنسان والطائر في أَحَدِ شِقَّيْهِ وفي الحديث إِنْ الملائكة لَتَتَصَعَّ أَجْنَحَتِهَا لطالب العلم أَي تضعها لتكون وِطَاءً له إِذَا مَشَى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيماً لحقِّهِ وقيل أَرَادَ بوضع الأَجْنَحَةِ نزولَهُم عند مجالس العلم وتَرْكِ الطيران وقيل أَرَادَ إِظلالَهُم بها وفي الحديث الآخر تُظِلُّهُم الطيرُ بأَجْنَحَتِهَا وجَنَاحُ الطائر يَدُهُ وجَنَاحَهُ يَجْنُحُهُ جَنُوحاً أَصاب جَنَاحَهُ الأَزْهري وللعرب أَمثال في الجَنَاحِ منها قولهم في الرجل إِذَا جَدَّ في الأَمْرِ واحتفل رَكِبَ فلانٌ جَنَاحِيَّ نَعَامَةً قال الشماخ فمن يَسْعَ أَوْ يَرُكِبُ جَنَاحِيَّ نَعَامَةً لِيُؤدِّرَكَ ما قَدِّمْتَ بالأَمْسِ يُسْبِقُ ويقال ركب القومُ جَنَاحِيَّ الطائر إِذَا فارقوا أَوطانَهُم وَأَنشد الفراءُ

كَأَنما بِجَنَاحِيَّ طائرٍ طاروا ويقال فلان في جناحي طائر إِذَا كان قَلْباً دَهْشاً كما يقال كَأَنه على قَرْنِ أَعْفَرٍ ويقال نحن على جَنَاحِ سَفَرٍ أَي نريد السفر وفلان في جَنَاحِ فلان أَي في ذِراهُ وكنفه وأما قول الطَّيِّمِ مَلاحٍ يَدِيلُُّ بمَعْصُورٍ جَنَاحِيَّ ضَائِلَةَ أَفْواجٍ يَقَ منها هَلَاةٌ ونُقُوعٌ فَإِنَّه يريد بالجَنَاحين الشفتين ويقال أَرَادَ بهما جَنَاحِيَّ اللِّهَةِ والحَلَقِ وجَنَاحا العَسْكَرِ جانباها الوادي

مَجْرِيانِ عن يمينه وشماله وجَنَاحُ الرِّحَى ناءُورُها وجَنَاحا الذِّمِّمِ شَفَرَتاه وجَنَاحُ الشَّيْءِ نَفْسُهُ ومنه قول عَدِيٍّ ابن زيد وأحْوَرُ العَيْنِ مَرَبُوبٌ له غُصْنٌ مُقْلَدٌ من جَنَاحِ الدُّرِّ تَقْصُرُها وقيل جَنَاحُ الدُّرِّ نَظْمٌ منه يُعَرِّضُ وكلُّ شَيْءٍ جعلته في نِظامٍ فهو جَنَاحٌ والجَوَاحِ أَوائِلُ الضُّلُوعِ تحت الترائب مما يلي الصدر كالضُّلُوعِ مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح الضُّلُوعِ القِصارُ التي في مُقَدِّمِ الصدرِ والواحدة جانحة وقيل الجوانح من البعير والدابة ما وقعت عليه الكتف وهو من الإِنسان الدَّيُّ وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك قال الأَزْهري جَوَاحِ الصِّدْرِ من الأَضلاع المتصلة رُؤُوسها في وَسَطِ الرِّوْرِ الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وَقِيدَ الجَوَاحِ هي الأَضلاع مما يلي الصدر وجَنَاحِ البعيرِ انكسرت جَوَاحِهُ من الحِمْلِ الثَقِيلِ وجَنَاحِ البعيرِ يَجْنُجُ جَنُوحاً انكسر أَوَّلُ ضُلُوعِهِ مما يلي الصدر وناقاةٌ مُجْتَنِحَةُ الجَنَدِيِّينَ واسعتُها وجَنَحَتِ الإِبِلُ خَفَضَتْ سَوالِفَها في السير وقيل أَسْرَعَتِ ابن شميل الاجْتِنَاحُ في الناقاة كَأَنَّ مَوْخِرَها يُسْنَدُ إِلَى مُقَدِّمِها من شدَّةِ اندفاعها

بِحَفْزِهَا رَجْلِيهَا إِلَى صَدْرِهَا وَقَالَ شَمْرُ بْنُ لَاحِدٍ النَّاقَةَ فِي سِيرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ وَأَنْشَدَ  
 مِنْ كَلِّ وَرَقَاءَ لَهَا دَفٌّ قَرِحٌ إِذَا تَبَادَرْنَ الطَّرِيقَ تَجْتَنِجُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
 الْمُجْتَنِجُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شَقَّ يَدَيْهِ يَجْتَنِجُ عَلَيْهِ أَيْ  
 يَعْتَمِدُهُ فِي حُضْرِهِ وَالنَّاقَةُ الْبَارِكَةُ إِذَا مَالَتْ عَلَى أَحَدٍ شَقِيهَا يُقَالُ جَنَحَتْ قَالَ ذُو  
 الرِّمَّةِ إِذَا مَالَ فَوْقَ الرَّحْلِ أَوْ حَيْدَتْ نَفْسَهُ بِذِكْرِكِ وَالْعَرِيسُ الْمَرَّاسِيلُ  
 جُنَجٌ وَجَنَحَتْ السَّفِينَةُ تَجْنَجُ جُنُوحًا انْتَهَتْ إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَلَمَزَتْ  
 بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ وَاجْتَنَجَ الرَّجُلُ فِي مَقْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ  
 كَالْمُتَّكِّئِ عَلَى يَدَيْ وَاحِدَةٍ الْأَزْهَرِيُّ الرَّجُلُ يَجْنَجُ إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُهُ بِيَدَيْهِ  
 وَقَدْ حَذَى عَلَيْهِ صَدْرَهُ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رُحَيْبٍ الْهَالِكِيُّ عَلَى يَدَيْهِ مُكْبِّيًا يَجْتَلِي  
 ثُقَبَ النَّصَالِ وَرَوَى أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 بِالْتَّجْنَجِ فِي الصَّلَاةِ فَشَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الصَّعْفَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا  
 بِالرُّكْبِ وَفِي رِوَايَةٍ شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْاعْتِمَادَ فِي السُّجُودِ فَرَخَّصَ لَهُمْ أَنْ  
 يَسْتَعِينُوا بِمِرْفَقِهِمْ عَلَى رُكْبِهِمْ قَالَ شَمْرُ بْنُ لَاحِدٍ وَالْجُنَاحُ كَأَنَّهُ الْاعْتِمَادُ فِي  
 السُّجُودِ عَلَى الْكَفَيْنِ وَالْأَدَّيْنِ عَلَى الرَّاحَتَيْنِ وَتَرَكَ الْإِفْتِرَاشَ لِلذَّرَاعَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ  
 أَنْ يَرْفَعَ سَاعِدَيْهِ فِي السُّجُودِ عَنِ الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَرِشَهُمَا وَيَجَافِيهِمَا عَنْ جَانِبَيْهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى كَفَيْهِ  
 فَيَصِيرُ لَهُ مِثْلُ جُنَاحَيْ الطَّائِرِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ جَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ إِذَا  
 اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ وَضَعَهُمَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى الْوَسَادَةِ يَجْنَجُ جُنُوحًا وَجَنَحًا  
 وَالْمَجْنَحَةُ قِطْعَةٌ أَدَمٌ تُطْرَحُ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّجْلِ يَجْتَنِجُ الرَّابِكُ عَلَيْهَا وَالْجُنَاحُ  
 بِالضَّمِّ الْمِيلُ إِلَى الْإِثْمِ وَقِيلَ هُوَ الْإِثْمُ عَامَّةً وَالْجُنَاحُ مَا تُحْمَلُ مِنَ الْهَمِّ وَالْأَذَى  
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا قَيْدُ مَنْ جُمِلَ وَأَسَابِ حُبِّهَا جُنَاحَ الَّذِي لَا قَيْدَ مِنْ  
 تَرَبُّبِهَا قَيْدٌ قَالَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجُنَاحِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ D  
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ الْجُنَاحَ الْجَنَائِيَّةَ وَالْجُرْمَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ حَلَّازَةَ  
 أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَغْزَمَ غَازِيَهُمْ وَمِنَ الْجَزَاءِ؟ وَصَفَ كِنْدَةَ بِأَنَّهُمْ  
 غَزَوْكُمْ فَقَتَلُوكُمْ وَتُحَمِّسُ لَوْنًا جَزَاءَ فَعَلَهُمْ أَيْ عَقَابَ فَعَلَهُمْ وَالْجَزَاءُ يَكُونُ ثَوَابًا  
 وَعِقَابًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَيْ لَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ وَلَا تَضْيِيقَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي  
 مَالِ الْيَتِيمِ إِنِّي لَأَجْنَجُ أَنْ أَكُلَ مِنْهُ أَيْ أَرَى الْأَكْلَ مِنْهُ جُنَاحًا وَهُوَ الْإِثْمُ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ الْجُنَاحُ فِي الْحَدِيثِ فَأَيْنَ وَرَدَ فَمَعْنَاهُ الْإِثْمُ وَالْمِيلُ وَيُقَالُ أَنَا إِلَيْكَ  
 بِجُنَاحٍ أَيْ مَتَشَوِّقٌ كَذَا حَكَى بَضْمُ الْجِيمِ وَأَنْشَدَ يَا لَهْفَ هِنْدٍ بَعْدَ أُسْرَةٍ وَاهْبِ  
 ذَهَبُوا وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنَاحٍ بِالضَّمِّ أَيْ مُتَشَوِّقًا وَجَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَجُ  
 جُنُوحًا أَعْطَى بِيَدِهِ ابْنَ شَمِيلٍ جَنَحَ الرَّجُلُ إِلَى الْحَرَوْرِ يَسَّةً وَجَنَحَ لَهُمْ إِذَا

تابعهم وخضع لهم وجناحٌ اسم رجل واسم ذئب قال ما راءَني إلاَّ جناحٌ هابطا على  
البيوتِ قوَّطَه العُلابِطا وجنَّاحٌ اسم رجل وجنَّاحٌ اسم خيلاءٍ من أخبيتهم قال  
عَهْدِي بجنَّاحٍ إذا ما اهتَزَّ وأذرتِ الریحُ تُراباً نَزَّ أنْ سَوْفَ  
تمُضيه وما ارْمَأَزَّ وتمضيه تمضي عليه